الأمم المتحدة
A/RES/65/242

Distr.: General
7 April 2011

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون
البند ١٢٢ (هـ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (*A/65/L.54* و *Add.1*)]

٦٥/٢٤٢ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٦/٨ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ و ٤٩/١٤١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٥١/١٦ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ و ٥٣/١٧ المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ و ٥٥/١٧ المؤرخ ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ و ٥٧/٤١ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٥٩/١٣٨ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٦١/٥٠ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/٣٤ المؤرخ ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تضع في اعتبارها أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بوجود ترتيبات أو وكالات إقليمية لمعالجة المسائل المتصلة بصون السلام والأمن الدوليين بما يتناسب والعمل الإقليمي والأنشطة الأخرى التي تتسق ومقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا، في هذا الصدد، أنشطة التعاون التي تضطلع بها الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية في الميادين المتصلة بمنع الاتجار غير المشروع بالمخدرات والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والقضاء عليه وأمن المخزونات وإدارتها وتدمير الفائض من الأسلحة والذخيرة ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل وحظر وتقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة،

وإذ تشير إلى توقيع الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجماعة الكاريبية في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٧ اتفاق تعاون بين أمانتي المنظمتين،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تشير أيضا إلى التبادل المثمر والعملي المنحى الذي تم مؤخرا بين المنظمتين، بما في ذلك الاتصالات التي جرت بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء حكومات الجماعة الكاريبية وبين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجماعة الكاريبية،

وإذ تضع في اعتبارها أنها سلمت، في قراراتها ٥٤/٢٢٥ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٥٥/٢٠٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٥٧/٢٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٥٩/٢٣٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٦١/١٩٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٦٣/٢١٤ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، بأهمية اعتماد نهج للإدارة المتكاملة لمنطقة البحر الكاريبي في سياق التنمية المستدامة، وإذ تدرك الأهمية البالغة لمنطقة البحر الكاريبي بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة وسلامتها البيئية، في مجالات منها السياحة والتبادل التجاري والتجارة والقطاع البحري،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا دعم الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها دول منطقة البحر الكاريبي لإحراز تقدم في تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[(١)]،

وإذ تنوه بالدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تنفيذ برامج الجماعة الكاريبية في مجالي البيئة والتنمية المستدامة، بما في ذلك تعاونه الوثيق مع وحدة التنمية المستدامة التابعة لأمانة الجماعة الكاريبية والمؤسسات الوطنية والإقليمية المعنية،

وإذ تعرب عن تقديرها، في هذا السياق، لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لما يؤديه من دور فني في بناء روابط التعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في الجماعة الكاريبية وفي تسهيل تقييم تلك الدول للآثار المترتبة على تكيفها مع تغير المناخ، ستسترشد به البرامج التي سيضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المنطقة مستقبلا في مجال تغير المناخ،

وإذ تحيط علما بالوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية[(٢)] التي سلم فيها رؤساء الدول والحكومات بأوجه الضعف الخاصة التي تنفرد بها الدول الجزرية الصغيرة النامية، وأعادوا تأكيد التزامهم باتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة أوجه الضعف تلك من خلال التنفيذ الكامل والفعال لاستراتيجية

---

(١) انظر: تقرير الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بورت لويس، موريشيوس، ١٠-١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.05.II.A.4 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) انظر القرار ٦٥/١.

موريشيوس، وإذ تحيط علما أيضا بالوثيقة الختامية للاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٣] الذي عقد في ٢٤ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ في نيويورك،

وإذ تلاحظ أن منطقة البحر الكاريبي هي ثاني أكثر المناطق عرضة للخطر في العالم وكثيرا ما تكون عرضة لمخاطر طبيعية مدمرة، من بينها الزلازل والفيضانات والأعاصير والانفجارات البركانية، وإذ يساورها القلق من أن زيادة تواتر تلك المخاطر وشدتها وقوتها التدميرية لا تزال تشكل تحديا يواجهه تحقيق التنمية في المنطقة،

وإذ تشير إلى الزلزال المدمر الذي ضرب هايتي في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ والتحديات التي لا يزال البلد يواجهها بالنظر إلى حجم الكارثة، وإذ تدعو إلى تجديد الاهتمام بالحالة الحرجة التي تشهدها هايتي وإلى الوفاء بالتعهدات التي قطعت لمساعدة هايتي في تحقيق الإنعاش على المدى الطويل وفي مبادرات التنمية المستدامة،

وإذ تلاحظ أن أجزاء من منطقة البحر الكاريبي، من بينها سانت فنسنت وجزر غرينادين وسانت لوسيا وهايتي، قد تضررت على نحو بالغ في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، بدرجات متفاوتة من الشدة، نتيجة لإعصار توماس الذي تسبب في خسائر كبيرة في الأرواح وأضرار واسعة النطاق في الهياكل الأساسية، وهو ما أثر سلبا في جهود التنمية في البلدان المتضررة،

وإذ تلاحظ مع التقدير استمرار الأمم المتحدة في دعمها بقوة وتشجيعها للشراكة الكاريبية من أجل مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) التي احتفل في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ بالذكرى السنوية العاشرة لإنشائها باعتبارها آلية إقليمية للحد من انتشار وتأثير فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، من خلال نظام يتيح للجميع خدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاج المصابين به ورعايتهم ودعمهم،

وإذ تلاحظ مع التقدير أيضا المشاورات العديدة التي تجري بين مسؤولين من المنظمتين وما يتم بينهم من تبادل للمعلومات بهدف تعزيز التعاون الثنائي بينهما في مجالات من قبيل الجريمة ومكافحة تعاطي المخدرات والعنف،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء ما تواجهه البيئة الدولية من تحديات بالغة عدة، منها أزمة الغذاء وأزمة تأمين الطاقة وآثار الاحترار العالمي وفقدان التنوع البيولوجي وهشاشة

---

(٣) انظر القرار ٢/٦٥.

النظام المالي الدولي وعدم اتساقه، أدت كلها إلى تفاقم الأوضاع الهشة في بلدان الجماعة الكاريبية وزادت بشدة من التحديات التي تعترض جهود التنمية التي تبذلها تلك البلدان،

وإذ ترحب بمبادرة الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية التي أدت إلى اتخاذ قرار الجمعية العامة ٦٤/٢٦٥ المؤرخ ١٣ أيار/مايو ٢٠١٠ المتعلق بالوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها، وإذ تنوه بمساهمة منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبدعمهما المستمر للعملية التي ستفضي إلى انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في نيويورك في أيلول/سبتمبر ٢٠١١،

وإذ تؤكد ضرورة مواصلة تعزيز التعاون القائم بالفعل بين كيانات منظومة الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والشؤون السياسية والإنسانية،

واقتناعا منها بضرورة تنسيق استغلال الموارد المتاحة من أجل تعزيز الأهداف المشتركة للمنظمتين،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام[٤]، وبخاصة الفقرات ٤١ إلى ٥٤ منه المتعلقة بالجماعة الكاريبية، وما ورد فيه بشأن الجهود المبذولة لتعزيز وتعميق التعاون؛

٢ - **تهيب** بالأمين العام للأمم المتحدة أن يواصل، بالاشتراك مع الأمين العام للجماعة الكاريبية ومع المنظمات الإقليمية المعنية، توفير المساعدة على تعزيز وصون السلام والأمن في منطقة البحر الكاريبي؛

٣ - **تدعو** الأمين العام إلى الاستمرار في تشجيع التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية وتوسيع نطاقهما، من أجل زيادة قدرة المنظمتين على تحقيق أهدافهما؛

٤ - **تدعو**، في هذا السياق، إلى تكثيف الجهود التي تبذلها البلدان المتقدمة النمو من أجل تعزيز إطار التنمية المتعدد الأطراف لكي يتسنى لجهاز الأمم المتحدة الإنمائي تلبية احتياجات البلدان المشمولة بالبرامج بمزيد من الفعالية، ولكي تتمكن هذه البلدان بدورها، بما فيها بلدان الجماعة الكاريبية، من مواصلة جهودها في مجال التنمية بالاستناد إلى تمويل مضمون يمكن التنبؤ به؛

---

(٤) A/65/382-S/2010/490.

٥ - **تحث** الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للجماعة الكاريبية بهدف تكثيف مشاوراتها وبرامجها للتعاون مع الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها من أجل تحقيق أهدافها؛

٦ - **تعرب عن تقديرها** لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للتعاون النشط الذي تبديه بغرض تعزيز الأداء الفني لوسائل الإعلام في المنطقة؛

٧ - **تهيب** بالأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمؤسسات والبرامج الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أن تكثف المساعدة التي تقدمها إلى بلدان منطقة البحر الكاريبي للتصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن ضعف اقتصادات منطقة البحر الكاريبي والتحديات التي يمثلها ذلك بالنسبة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وهدف تحقيق التنمية المستدامة؛

٨ - **تلاحظ** استمرار التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجماعة الكاريبية، تحقيقا لأهداف من بينها دعم إنفاذ فكرة السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية وتعزيز المؤسسات الديمقراطية وآليات أمن المواطنين وتعزيز القدرات على معالجة المسائل المتعلقة بتغير المناخ؛

٩ - **تلاحظ أيضا** التعاون القائم بين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والجماعة الكاريبية بهدف وضع وتنفيذ برامج لتعزيز قدرات بلدان الجماعة الكاريبية في مجال التنمية الصناعية وقدرة السوق والاقتصاد الموحدين للجماعة الكاريبية على المنافسة؛

١٠ - **تلاحظ كذلك** مختلف أنشطة التعاون بين الجماعة الكاريبية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، بما يشمل مشروع الأمن الغذائي الإقليمي، التي تهدف إلى زيادة الإنتاج الزراعي وتعزيز الأمن الغذائي وزيادة الدخل وفرص العمل والنهوض بقدرة القطاع الزراعي على المنافسة الدولية وبمساهمته في التنمية المستدامة للمنطقة؛

١١ - **تدعو** مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء إلى زيادة المساعدة المالية وغيرها من أشكال المساعدة المقدمة إلى بلدان الجماعة الكاريبية للمساعدة على تنفيذ أولويات الإطار الاستراتيجي الإقليمي لمنطقة البحر الكاريبي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز الذي يحدد أهدافا واقعية لخفض معدل الإصابات الجديدة وتحسين نوعية الرعاية والعلاج والدعم وتوسيع نطاقها وبناء القدرات المؤسسية ومعالجة المشاكل والأعباء التي يتسبب فيها وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛

١٢ - **تؤكد** الضرورة الملحة لإعادة فتح مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في المنطقة لتعزيز الجهود التي تبذلها دول المنطقة لمكافحة الآفات المترابطة المتمثلة في المخدرات وجرائم العنف والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

١٣ - **تعرب عن تقديرها** لإدارة شؤون الإعلام في الأمانة العامة لتعاونها في إقامة الاحتفال السنوي باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي في ٢٥ آذار/مارس؛

١٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، اتخاذ الخطوات المناسبة لإذكاء الوعي العام في العالم بالأنشطة التي يضطلع بها للاحتفال بالمناسبة التذكارية وبمبادرة إقامة النصب التذكاري الدائم، وأن تستمر في تيسير الجهود الرامية إلى إقامة النصب التذكاري الدائم في مقر الأمم المتحدة؛

١٥ - **تعرب عن تقديرها** لإدارة شؤون الإعلام لما تتلقاه منها من دعم وتعاون متواصلين في تنفيذ الأنشطة التحضيرية لإقامة نصب تذكاري دائم تخليدا لذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٢٢/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، وما تلاه من قرارات؛

١٦ - **تؤكد** الأهمية البالغة لتنفيذ القرارات التي اتخذت في الاجتماع الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية[٣]، بسبل تشمل تعبئة الموارد المالية والتكنولوجية ووضع برامج لبناء القدرات؛

١٧ - **تهيب** بالأمم المتحدة، بما في ذلك وكالاتها المتخصصة ومؤسساتها وبرامجها، تقديم المساعدة في العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى المتعلق بالأمراض غير المعدية وتوفير الدعم للدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، تمهيدا لعقد الاجتماع؛

١٨ - **ترحب** بمبادرات الدول الأعضاء للمساعدة في التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية وتشجع جهودها المستمرة؛

١٩ - **ترحب أيضا** بعقد الاجتماع العام السادس في عام ٢٠١١ بين ممثلي الجماعة الكاريبية والمؤسسات المرتبطة بها من جهة، ومنظومة الأمم المتحدة من جهة أخرى، لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أهداف المجالات والمسائل المتفق عليها وإجراء

مشاورات بشأن التدابير والإجراءات الإضافية التي قد تلزم لتيسير وتعزيز التعاون بين المنظمتين، بما في ذلك تحديث الإطار الاستراتيجي الإقليمي؛

٢٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

٢١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون ''التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية''.

الجلسة العامة ٧٣
٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠